

تاج العروس من جواهر القاموس

هَاءَ فلان بنفسه إلى المعالي يَهْوُوْهُ هَوُوْأ : رفَعَهَا وسَمَا بها إليها .
والهَوُوْءُ مثلُ الصَّوْءِ : الهِمَّةُ وإنَّه لبعيدُ الهَوُوْءِ وبعيدُ الشَّأْوِ أي
بعيدُ الهِمَّةِ قال الراجز : .
" لا عَاجِزَ الهَوُوْءِ ولا جَعْدَ القَدَمِ وإنَّه لذو هَوُوْءٍ أي صائبُ الرِّسِّ أي
الماضي والعامَّة تقول يَهْوِيْ بنفسه . وفلان يَهْوُوْهُ بنفسه إلى المعالي أي
يرفَعُهَا ويَهْمُّ بها وهُوْتُ به خَيْرًا فأنا أَهْوُوْهُ به هَوُوْءًا أو شَرًّا أي
أَزْزَعْتُه به بالزِّي والذُّوْنَيْنِ أي اتَّهَمْتُه وقال اللّـحْيَانِي : هُوْتُه
بَخَيْرٍ وهُوْتُه بِشَرٍّ وهُوْتُه بِمَالٍ كثيرٍ هَوُوْءًا أي أَزْزَعْتُه به وفي المحكم
: والصحيح هُوْتُ به بغير همزٍ كذلك حكاه يعقوبُ . ووقع ذلك في هَوُوْتِي بالفتح وهُوْتِي
بالضَّمِّ أي طَنَنِي وعن أبي عمرو : هُوْتُ به وشُوْتُ به أي فَرَحْتُ به . وهَوُوْتِي
إليه كفرِحَ : هَمَّ نقله اليزيديُّ . وهَاءَ كجاءَ مفتوح الهمزة ممدودٌ تَلْبِيَّةٌ
أي بمعنى التَّلْبِيَّة هكذا في نسختنا الصحيحة وقد وقع التصحيف هنا في نُسخٍ كثيرةٍ
فَلَا يُحْذَرُ قال الشاعر : .
لا بلَّ يُجْرِبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ ... فيَقُولُ هَاءَ وَطَالَ مَا لَبَّيْ هَاءَ أي
لبيك وهَاءَ كلمة تستعمل عند المُنَاوَلَةِ تقول هَاءَ يا رجل وفيه لغاتٌ تقول للمذكر
والمؤنث هَاءَ على لفظ واحد وللمذكرين : هَاءَا وللمؤنثين : هَاءِ يا وللمؤنثين كَرَيْنِ
هَاءُوا ولجماعة المؤنث هَاءُون ومنهم من يقول للمذكر هَاءَ بالكسر أي هَاتِ
وللمذكر كَرَيْنَ هَائِيَا ولجمع المذكّر هَاؤُوا وللمؤنثثة هَائِي هَائِي بإثبات الياء
وللمؤنثثَيْنِ هَائِيَا ولجماعة المؤنثث هَائِيْنِ كهَاتِيَا هَاتُوا هَاتِي هَاتِيْنِ
تُقيم الهمزة في جميع هذا مُقامَ التَّاء ومنهم من يقول هَاءَ بالفتح كجاءَ أي كَأَنَّ
معناه هَاكَ وهَاؤُما يا رجلانِ وهَاؤُمَ يا رجالُ وهَاءِ بلا ياءٍ وهَاؤُمًا للمؤنثثَيْنِ
ولجماعة النِّسوة كما في لسان العرب هَاؤُمَنَ . وفي الصحاح هَاؤُنَّ تُقيم الهمزة في
ذلك مُقامَ الكاف وفيه لغةٌ أُخرى : هَأُ يا رجل بهمزة ساكنة كهَعُ وأَصْلُه هَاءُ أُسْقِطَ
الألف لاجتماع الساكنين وهَائِي كهَاعِي للمرأَةِ وللمرأتين وكذا الذَّكَرَيْنِ هَاءَا مثل
هَاعَا ولهنَّ أي للنسوة هَأُنَّ كهَعُنَّ بالتسكين . وأمَّا حديث الرِّبِّ " لا تَبِيعُوا
الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءَ هَاءَ وهَاءَ " فسيأتي ذكره في باب المعتلِّ إن شاء الله
تعالى . وإذا قيل لك : هَاءَ بالفتح قلت : ما أَهَاءُ أي ما آخُذُ ؟ ولا أدري ما

أَهَاءُ أَيَّ مَا أُعْطِيَ وَمَا أَهَاءُ أَيَّ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعْلُهُ أَيَّ مَا أُعْطِيَ وَفِي
التنزيل " هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ " . وَالْمُهِوَّ أَنْ بضم الميم وفتح الهمزة
وَتُكْسَرُ هَمْزَتُهُ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ . هُوَ : الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ قَالَ رُبَّةٌ : .
جَاءُوا بِأُخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ ... فِي مُهِوَّ أَنْ بِالْـدَّ بَا مَدِّ بُوْشٍ الْمَدِّ بُوْشٍ :
الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادَ نَبْتَهُ . وَخُنْشُوشٌ : اسْمُ مَوْضِعٍ . وَالْمُهِوَّ أَنْ : الْعَادَةُ نُقِلَ
الصَّاعَانِي وَالطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ يُقَالُ : مَضَى مُهِوَّ أَنْ مِنَ اللَّيْلِ أَيَّ هُوَّيٍّ مِنْهُ
وَقَالَ ابْنُ بَرِّيّ : ذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّ مُهِوَّ أَنْ زَّيَّ وَزْنُهُ مُفَوَّعَلٌّ
وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جِنْدَبٍ قَالَ : وَالْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّهَا أَيَّ الْوَاوِ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي
بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَقْلُوبٍ هُنَا قَالَ : الْمُهِوَّ أَنْ : الْمَكَانُ الْبَعِيدُ
قَالَ : وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذْكُرْهُ سَيْبُوه . وَلَا هَاءَ إِذَا بِالْمَدِّ أَيَّ لَا وَائٍ أَوْ الْأَفْصَحُ فِيهِ
لَاهَا إِذَا بَتَرَكَ الْمَدِّ أَوْ أَنْ الْمَدِّ فِيهِ لَحْنٌ كَمَا ادَّعَاهُ بَعْضُ مَنْهُمْ وَالْأَصْلُ لَا
وَإِذَا هَذَا مَا أُقْسِمَ بِهِ فَأُدْخِلَ اسْمُ الْبَيْنِ هَا وَذَا فَتَحَصَلَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ وَالْكَلَامُ
فِيهِ مَبْسُوطٌ فِي الْمَغْنَى وَالتَّسْهِيلِ وَشَرَحَ الْبُخَارِيُّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : هَاوَّ أَتُّهُ :
فَاخْرَئْتُهُ لُغَةً فِي هَاوَّ يَتُّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَمَا هُوَّتُ هَوَّأَهُ أَيَّ مَا شَعَرْتُ بِهِ
وَلَا أَرَدْتُهُ . وَإِنِّي لِأَهْوَهُ بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيَّ أَرْفَعُكَ عَنْهُ نُقِلَ اللَّحْيَانِي .
ه ي أ